Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ ﴾ (١٤٤)

* * *

بـــراءة

وبهذا البيان تثبت براءة حاطب رضى الله عنه .. هذا البيان المشتق من بيان القرآن النازل فى هذه الواقعة .. وفى صدر سورة الممتحنة :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ (١٤٥)

فلم يزل يحتفظ لحاطب بوصف الايمان .. مع ما فعله من افشاء السر .. ثم لا يتجه اليه الخطاب منفردا وانما تصبح القضية عامة تهم المسلمين جميعا ليكونوا على حذر من التورط فى أمر كهذا مادامت الطبيعة البشرية واحدة ومعرضة للخطأ .

وبعد فان مقام الصحابة فوق الشك والتهم . ومنزلتهم الكبرى لا تطاولها منزلة . ولو انفق غنى ما يساوى ميزانية دولة كبرى ما بلغ بالانفاق مواطىء أقدامهم .

قال صلى الله عليه وسلم :

---

(١٤٤) سورة الحجرات آية ٢
(١٤٥) سورة الممتحنة آية ١